

Distr.: General
10 September 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٧٨ من جدول الأعمال المؤقت*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجّه انتباهكم إلى آخر حادث من حوادث الإرهاب الفلسطيني ارتكب
بالأمس في إسرائيل.

فبعد الساعة السابعة من مساء البارحة بقليل، كان إريز مرهافي، البالغ من العمر
٢٣ عاماً، وأحد رفاقه مسافرين بالقرب من كيبوتز باهان عندما أطلق النار على سيارتهما
أشخاص كانوا يستقلون سيارة أخرى. وقد قُتل مرهافي في حينه بينما أصيب رفيقه بجرح
بليغ نتيجة طلقة نارية في صدره نُقل على إثرها إلى أحد المستشفيات القريبة. هذا وقد ادّعى
المسؤولية عن عملية القتل هذه لواء الأقصى، وهو جناح مسلح داخل حركة فتح التابعة
لرئيس عرفات.

ولست عملية القتل التي حدثت بالأمس سوى آخر عمل فظيع يرتكبه الفلسطينيون
ضمن حملة إرهابية متواصلة وردت تفاصيلها في رسائلي المؤرخة ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١
(A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧
آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)،
و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس
٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)،

* A/56/150.

و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737) و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706) و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696) و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

إن دولة إسرائيل تحمّل القيادة الفلسطينية المسؤولية عن هذه الهجمات في ضوء حملتها المستمرة دون هوادة للتحريض على العنف ضد إسرائيل واستمرار رفضها اتخاذ أي إجراءات منظمة للحد من عمليات المنظمات الإرهابية التي تتخذ من الأراضي التي تقع تحت سلطتها مقراً لها. فقد دأب الإرهابيون على الفرار من مواقع الهجمات إلى الأراضي التي تدير شؤونها السلطة الفلسطينية، حيث يجدون ملاذهم. إن القيادة الفلسطينية، في انتهاك صارخ لالتزاماتها التي وقّعت عليها، سمحت بأن تصبح أراضيها مرتعاً للإرهاب الموجه ضد المدنيين الإسرائيليين الأبرياء، وهذه سياسة يتعين على المجتمع الدولي أن يدينها إدانة صريحة.

إن إسرائيل تناشد الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية مرة أخرى للقيام بالإجراءات التي يتحتم عليهما القيام بها قانوناً، والتصرف بكل حزم لمنع وقوع هجمات إرهابية ضد

الأهداف الإسرائيلية. ولا بد أن تشمل هذه الإجراءات وضع حد لجميع أعمال العنف والإرهاب، والكف عن التحريض في وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية الفلسطينية الرسمية، وإلقاء القبض على الإرهابيين الذين يقومون بالتخطيط لشن هجمات ضد إسرائيل في المستقبل، والتوقف عن تقديم الدعم الفلسطيني الرسمي، الفعلي والضمني، للاعتداءات المسلحة ضد المدنيين الإسرائيليين.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٧٨ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) هارون يعقوب

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة
